

الإمارات: الطلب على القروض الشخصية الأعلى منذ 7 أعوام



دبي: عبير أبو شمالة

أكد مصرف الإمارات المركزي أن مستوى الطلب على الائتمان شهد ارتفاعاً لافتاً في الربع الأخير من العام الماضي، سواء على مستوى الائتمان لقطاعات الأعمال أو الائتمان الشخصي للأفراد. ولفت إلى أن التحسن في الطلب تزامن خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي مع قيام المصارف بتيسير شروط ومعايير القروض الشخصية. وقال المصرف المركزي في استبيان حديث حول توجهات الائتمان في الربع الرابع 2021، إن النمو في الطلب على الائتمان لقطاعات الأعمال حقق مستويات قياسية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2021، متفوقاً على النمو القياسي في الربع السابق. وقال إن هذا النمو يعكس استمرار التفاؤل بالتعافي الاقتصادي من تبعات جائحة «كوفيد - 19».

وتوقع المصرف المركزي أن تكون الظروف المحيطة بالطلب الائتماني إيجابية في الربع الأول من العام الجاري، مع تحسن في شهية الطلب على الائتمان للأفراد ولقطاعات الأعمال، واستمرار ميل البنوك لتيسير شروط ومعايير الإقراض. ولفت الاستبيان الذي نشره مصرف الإمارات المركزي على موقعه الإلكتروني، أمس الأربعاء، إلى أن بيانات الربع الأخير من العام الماضي عكست ارتفاعاً كبيراً في مستويات الطلب على ائتمان الشركات المتوسطة والصغيرة بدعم

من النمو القوي للقطاعات الاقتصادية المختلفة على مستوى مختلف إمارات الدولة.

وقال المصرف المركزي إن النمو في الطلب على الائتمان بالنسبة لقطاعات الأعمال شمل كافة أنواع القروض ومختلف الشرائح من الشركات الكبيرة، والشركات المحلية والقروض التقليدية. ولفت إلى أن النمو جاء مدعوماً بنظرة إيجابية للطلب الاستهلاكي ونمو المبيعات والتوقعات الإيجابية المتعلقة بمستقبل أداء قطاع العقارات. وبحسب الاستبيان لم تشهد الشروط المتعلقة بقروض قطاعات الأعمال تغييراً ملحوظاً خلال الربع الأخير من العام الماضي.

وقال المصرف المركزي إن التوقعات تشير إلى نمو قوي متوقع في الطلب على الائتمان على مستوى الدولة في الربع الأول من عام 2022، وإن توقعات البنوك المشاركة في الاستبيان ربع السنوي، هي أن يكون هناك نوع من التشديد النسبي لشروط ومعايير الائتمان في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري على مستوى الائتمان الموجّه لقطاعات الأعمال.

أما بالنسبة لائتمان الأفراد، فقد أكد الاستبيان أن الشهية كانت قوية خلال الربع الأخير من العام الماضي مع نمو الطلب على القروض الشخصية بأعلى معدل منذ 7 سنوات. ولفت المصرف المركزي إلى أن الطلب على الائتمان لقطاعات الأفراد شمل مختلف الشرائح وأنواع القروض في الربع الأخير من العام الماضي، وخاصة طلب بطاقات الائتمان والقروض الشخصية والرهون العقارية، وشمل النمو القوي القروض التقليدية والإسلامية. وقالت البنوك المشاركة في الاستبيان إن المحرك الرئيسي وراء النمو القوي في الطلب على ائتمان قطاع الأفراد، تمثل في النظرة المستقبلية والتوقعات المتعلقة بأسواق المال، والتغير في الدخل ومعدلات الفائدة، والنظرة المستقبلية لأداء قطاع العقارات.

وقال المصرف المركزي إن نتائج الاستبيان عكست توقعات إيجابية بحفاظ الطلب على الائتمان الموجّه لقطاع الأفراد على قوته في الربع الأول من عام 2022، ورجح المشاركون في الاستبيان استمرار شروط ومعايير الإقراض للأفراد دون تغيير خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بعد أن شهدت تيسيراً محدوداً في الربع الأخير من العام الماضي.